

المقدمة:

تُعد مهنة التدريس من أشرف المهن وأسمى الرسالات، والعنصر الحيوي والفعال في الحياة المعاصرة، وأحد الركائز الأساسية التي أولت لها المجتمعات على اختلاف فلسفاتها وأهدافها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية كل الاهتمام والعناية في مراحل التعليم المختلفة من حيث التجهيزات المتطورة، والموارد المالية، ومصادر المعرفة المتنوعة، وأساليب التفكير المناسبة، التي تجعل المعلم قادراً على بناء مستقبل زاهر بالعباء، مواكباً التطور السريع والمتنامي في كل مجالات الحياة.

وقد حض الإسلام أن جعل مهنة التدريس من جملة المهام التي أوكل بها المعلم الأول محمد بن عبدالله رسول الله ﷺ، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (آل عمران، ١٦٤)، وقال ﷺ: ﴿رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (البقرة، ١٢٩)، وجعل الله من التقوى شرطاً مقدماً لمن أراد أن يكتسب العلم، قال ﷺ: ﴿... وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (البقرة، ٢٨٢).

ولقد نالت هذه المهنة اهتماماً كبيراً على مر العصور الإسلامية من قبل طلبة العلم، مثل: الغزالي، والماوردي، وابن الجوزي، وبرهان الإسلام (الدين) الزرنوجي، والطوسي، وابن جماعة، وابن حجر، وابن سنحون. وتجلت أهمية هذه المهنة في دور المعلم الذي يظهر جلياً في نجاح العملية التعليمية، وما تتطلبه من المقومات الأساسية اللازمة لإعداده ووصوله إلى درجة الكفاية، التي تجعله قادراً على تحمل مسؤولياته والقيام بواجباته، كونه الشخص المؤتمن على أهم ما يملكه المجتمع من ثروة والاعتماد عليه - بعد الله

سبحانه وتعالى - في رعاية هذه الثروة واستثمارها الاستثمار الأمثل الذي يخدم أهداف المجتمع وطموحاته (الإدارة العامة للإشراف التربوي، ١٤١٨هـ)؛ فهو الموجه الأول للعملية التعليمية، الذي يشكل بيئة تعليمية نقيه وثرية تدعم الإبداع والابتكار لدى الطلاب (شحاته، ٢٠٠٠)، والمسؤول عن مهنة التدريس، الذي يسهم من خلالها في تنشئة وتربية وتكوين جميع فئات المجتمع (الكثيري، ٢٠٠٤)، بل المسؤول الأول عن إعداد الناشئة وتوجيههم نحو المواطنة الصالحة ليقوم بدوره على أكمل وجه نحو بلوغ الأهداف المرسومة (الشرقي، ٢٠٠٤)، والعنصر الأساسي في العملية التعليمية، وسيد الموقف في استثمار الإمكانيات المتاحة لتحريك عقول الطلاب أو تفريغ كل شيء من محتواه (عبيد، ٢٠٠٤).

ومهنة التدريس كسائر المهن الأخرى تحتاج إلى إعداد يؤهل المعلم لأداء عمله تربوياً بنجاح، والارتقاء بنموه مهنيًا. باعتباره المستشرف للمستقبل. والمتوقع لتحدياته (إبراهيم، ٢٠٠٣؛ الفتلاوي، ٢٠٠٣)؛ فقد يأتي معلم غير مؤهل تأهيلاً جيداً أو غير متكيفٍ مع مهنته وغير مُحِب لها فيعصف بها عصفاً (المجيدل، ٢٠٠٦). كما أن المدرسة لا تؤدي رسالتها بنجاح إلا إذا كان المعلم راضياً ومقتنعاً بمهنته، تتوافر لديه الرغبة فيها والقدرة على تحمل أعبائها وتعلم معارفها ومهاراتها، وألا يتخذها وسيلة عرضية للانتقال إلى مهنة أخرى (الشريدة، ٢٠٠٨)؛ الأمر الذي يوجب الاهتمام بالمعلم بحجم الدور الملقى على عاتقه، وضرورة إكسابه اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس (حسن، ٢٠١٤)، كونها مصاحبة له في حياته المهنية (الكلثم، ٢٠١٥).

كما أن للاتجاهات أهمية كبيرة يجب الأخذ بها عند اختيار المعلم وإعداده لهذه المهنة العظيمة، فإذا كانت اتجاهاته إيجابية نحو مهنته، مستمتعاً بما يقوم به

من عمل ومُقدِّراً لأهمية الرسالة التي يقوم بها في مجتمعه، فإن نتاج ذلك يؤثر إيجاباً على سلوكيات طلابه، وتنمية وتطوير ذلك المجتمع. لذا، يمثل امتلاك المعلم -أيًا كان تخصصه - للاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس وتدعيمها أهمية كبرى، يجب اعتبارها شرطاً من شروط مزاولته لهذه المهنة (الكندري وفرج، ٢٠٠١)، لأنها تدفعه إلى تعديل سلوكه وتحفيزه على بذل الجهد والإتقان في أداءه، ولها تأثيراتها الواضحة والمباشرة على دافعية الطلاب نحو المادة التي يقوم بتدريسها (سلمان، ٢٠٠٤)، وتساعده في أداء عمله التعليمي، وتعكس رضاه نحو مهنته (المخزومي، ٢٠٠٧)، وتسهم في تنمية تفكيره الإبداعي (نعامة والشيزاوي وأبو زيد، ٢٠٠٨؛ Jones, 2001)، وتساعده على القيام بالعملية التعليمية وتوظيف المهارات والكفايات المهنية التي يمتلكها بصورة سليمة، وتقوده إلى الالتزام بواجباته المهنية بشكل مغاير من أولئك المعلمين الذين يحملون اتجاهات سلبية نحو مهنة التدريس (Mtika & Gates, 2010)، وتساعده على التقدم في المجالات المعرفية، وتجعله أكثر إقبالاً على التخصص الذي يُدرِّسه، فيشعر بسهولة ومتعته له (المجيدل والشريع، ٢٠١٢)، وتسهم في الارتقاء بمستوى العملية التعليمية ذاتها؛ فالمعلم ذو الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة يعمل بحب وشغف داخل الفصل وخارجه ويبدل قصارى جهده لتوفير المناخ الصفّي الذي ينمي ويعزز الإبداع، أما المعلم ذو الاتجاهات السلبية فلا يقبل على العمل ويؤديه بطريقة تقليدية روتينية (بلال، ٢٠١٣).

والارتقاء بمهنة التدريس مسؤولية تقع على المؤسسات التي تتولى إعداد المعلمين أنفسهم، مما جعل أولى أهداف التعليم العالي في المملكة العربية السعودية: "إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علمياً وفكرياً تأهيلاً عالياً، لأداء

واجبهم في خدمة بلادهم والنهوض بأمتهن، في ضوء العقيدة السليمة، ومبادئ الإسلام السديدة" (وزارة التربية والتعليم، ١٤١٦هـ، ص ١٢)، لذا فإن عملية إعدادهم وتأهيلهم "تأهلاً يتماشى مع متطلبات العصر قضية شغلت التربويين وصناع القرار والمهتمين بالجانب التربوي وشؤون التعليم في جميع الدول العربية والأجنبية" (الرواحي والبلوشي، ٢٠١١، ص ٥٥). ولتحقيق هذا الهدف كان لزاماً على المؤسسات التربوية وعلى رأسها الجامعات أن تدرك أهمية الإعداد التربوي لمعلمي التعليم العام، وإتاحة الفرصة لخريجي الجامعات الذين لم يتأهلوا تربوياً لمهنة التدريس، للالتحاق بالدبلوم العام في التربية، حيث يؤهلهم تربوياً لمهنة التدريس من خلال إكسابهم المعلومات والمعارف والمهارات والقيم التي يحتاجونها في أثناء عملهم كمعلمين بمراحل التعليم العام.

ولعلمي تخصصي الرياضيات والحاسوب طابع خاص تميز به عن باقي معلمي التخصصات الدراسية الأخرى، لطبيعتهما التراكمية التي تشكل تحديات أمام المعلم الذي يقع على عاتقه تذليل هذه التحديات وتنمية اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو هذين التخصصين، وذلك لمساعدتهم على توظيف هذه الاتجاهات في المواقف اليومية والحياتية. وتتضح هذه الأهمية جلياً في أن الرياضيات تُعد العمود الفقري للتقنية وتطبيقاتها (شوق، ١٩٩٧)، والمفتاح الرئيس (عبيد والمفتي وإيليا، ٢٠٠٠) والركن الأساسي في العلوم الأخرى (أبوزينة، ٢٠١٠)، وذلك لاستخداماتها الواسعة في كل حقل من حقول المعرفة، بل في مجالات العلوم كافة. لذا يستوجب من معلمي الرياضيات الاهتمام بلغة الحاسوب، والوعي بثقافته واستخداماته وإعداد برامج في موضوعات الرياضيات المختلفة (خليفة، ٢٠٠٤). كما أن

للحاسوب إمكانات متعددة واستخدامات متنوعة جعلته اهتمام الكثير من المربين والمهتمين بالعملية التربوية والتعليمية ؛ فطبيعة الحاسوب الرياضية وبرامجه وعلاقته الوطيدة بالرياضيات ، يصعب معها تحديد الحدود الفاصلة فيما بينهما. كما أن طبيعة الرياضيات أكثر التصاقاً بالحاسوب عن غيره من العلوم الأخرى ؛ فتنقيات الحاسوب وبرمجياته تفتح الباب واسعاً أمام تطبيقات الرياضيات في الحياة الواقعية ، وحل المشكلات ، وتحسين سرعة وجودة أداء الطلاب.

وعليه تتضح الفكرة أنه لم يُعد المعلم بشكل عام ، ومعلم الرياضيات أو الحاسوب بشكل خاص مدخلاً من مدخلات مهنة التدريس فحسب ، بل أصبح عنصراً رئيساً في إحداث التغيير الاجتماعي ، والوقوف على مستوى اتجاهات المعلم غير المؤهل تربوياً نحو مهنته في وقت مبكر في أثناء مرحلة إعداده من الأمور الجديرة بالدراسة ، حيث يعطي مؤشرات عن مستوى هذه الاتجاهات ويساعد على اتخاذ التدابير لإحداث تغييرات إيجابية في الاتجاهات نحو هذه المهنة.

مشكلة الدراسة :

تبلورت مشكلة الدراسة من منذ بداية العقد الماضي ، عندما قامت وزارة التعليم بتعيين معلمين من خريجي الجامعات في تخصصات الرياضيات ، والحاسوب ، والعلوم ، والعلوم الشرعية ، واللغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، وغيرها ، لم يتم تأهيلهم تربوياً لمهنة التدريس ، حيث أكد الحامد وزيادة والعتيبي ومتولي (١٤٢٨هـ) وجود آثار سلبية من جراء الاستعانة بالمعلمين غير المؤهلين تربوياً ، من أهمها : عدم الإلمام بالحاجات النفسية والتعليمية للطلاب. كما أكد كوك (Cook, 2002) أن اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس من العوامل المؤثرة في أدائهم الصفي بسبب العلاقة الوطيدة بين

الاتجاه والأداء التي في النهاية لها تأثيرها على مخرجات طلابهم التعليمية والسلوكية. وهذا ما لمس الباحث من خلال تدريسه مقرري طرق تدريس الرياضيات، وطرق تدريس الحاسوب، وإشرافه الميداني لمعلمي هذين التخصصين الملتحقين بالدبلوم التربوي - جامعة الملك خالد من تدن لأدائهم واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

ولإعداد جيل قادرٍ على تحمل المسؤولية لا بد من إعداد المعلم أولاً إعداداً تربوياً للقيام بدوره على أكمل وجه (NoII, 2006)، ولا شك أن قناعة المعلم ورضاه عن مهنته يدفعه إلى بذل المزيد من العطاء والبحث عن كل جديد يساعد على إتقان دوره في العملية التعليمية (الخطيب، ٢٠٠٣)، فهو المسؤول عن هذه المهنة، التي يجب أن يحدد لها معايير وضوابط، بحيث تمنع من لا ينطبق عليه هذه المعايير من الالتحاق بها (الكثيري، ٢٠٠٤)، ومن ضمن هذه المعايير توافر اتجاهات إيجابية لديه تمكنه من مواصلة مهنته على الوجه الأمثل (الزعبي، ٢٠١٠؛ الكندري وفرج، ٢٠٠١؛ المجيدل، ٢٠٠٦؛ المجيدل والشريع، ٢٠١٢).

وتأسيساً على ما سبق، بالإضافة إلى ندرة البحوث والدراسات التي تناولت اتجاهات معلمي الرياضيات والحاسوب غير المؤهلين تربوياً نحو مهنة التدريس، ظهرت الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية لتعرف اتجاهات معلمي الرياضيات والحاسوب غير المؤهلين تربوياً الملتحقين بالدبلوم التربوي نحو مهنة التدريس، وتأثيرها بمتغيرات التخصص، والخبرة، والأداء.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١) ما اتجاهات معلمي الرياضيات والحاسوب غير المؤهلين تربوياً

الملتحقين بالدبلوم التربوي نحو مهنة التدريس؟

٢) هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اتجاهات معلمي الرياضيات والحاسوب غير المؤهلين تربوياً الملتحقين بالدبلوم التربوي نحو مهنة التدريس تبعاً لنوع التخصص؟

٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اتجاهات معلمي الرياضيات والحاسوب غير المؤهلين تربوياً الملتحقين بالدبلوم التربوي نحو مهنة التدريس تبعاً لسنوات الخبرة التدريسية؟

٤) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اتجاهات معلمي الرياضيات والحاسوب غير المؤهلين تربوياً الملتحقين بالدبلوم التربوي نحو مهنة التدريس تبعاً لمستوى الأداء الميداني؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تعرّف اتجاهات معلمي الرياضيات والحاسوب غير المؤهلين تربوياً الملتحقين بالدبلوم التربوي نحو مهنة التدريس، وما إذا كان لتخصص هؤلاء المعلمين أو خبرتهم أو أدائهم أثر في اتجاهاتهم نحو المهنة.

أهمية الدراسة:

نبعت أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تناولته، حيث إنها ارتبطت بأهم المهن قاطبة، مهنة التدريس؛ وبأحد مجالات الأهداف التعليمية، المجال الوجداني، وبمجرد الزاوية في العملية التعليمية، المعلم؛ وبتخصصين مهمين في خدمة المجتمع وتنميته، الرياضيات والحاسوب. وتتجلى هذه الأهمية أكثر في أنها يمكن أن:

١) تسهم في الكشف عن اتجاهات معلمي الرياضيات والحاسوب غير المؤهلين تربوياً الملتحقين بالدبلوم التربوي نحو مهنة التدريس، متضمنة

متغيرات التخصص والخبرة والأداء مجتمعة أملاً في الوصول إلى نتائج جديدة.

٢) تقدم مقياساً للاتجاه نحو مهنة التدريس، مكوناً من طبيعة مهنة التدريس، ومكانة هذه المهنة الاجتماعية والاقتصادية، ومستقبلها، وفي صورة أكثر وضوحاً وموضوعية، وتمتعاً بخصائص سيكومترية مقبولة، مما يدعو للثقة عند استخدامه في قياس اتجاهات المعلمين نحو مهنتهم.

٣) توجه القائمين على مهنة التدريس والمخططين لها على مراجعة الأسس والخطط المرتبطة بها، ووضع أسس موضوعية تراعي اتجاهات وميول الملتحقين بها، وتعزز دور الاتجاهات الإيجابية في نجاح المعلم في مهنته وأدائه، مما ينعكس إيجاباً على مستقبل المهنة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- ١) عينة مكونة من (٦٤) معلماً في تخصصي الرياضيات والحاسوب غير مؤهلة تربوياً ملتحقه بالدبلوم التربوي بجامعة الملك خالد.
- ٢) ارتباط نتائج الدراسة بأدائها - مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، بأبعادها الأربعة: طبيعة المهنة، والمكانة الاجتماعية للمهنة، والمكانة الاقتصادية للمهنة، ومستقبل المهنة.

٣) تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م.

مصطلحات الدراسة:

تضمنت مصطلحات الدراسة التعريفات الإجرائية التالية:

مهنة التدريس Profession Teaching: هي عملية تستند على أصول علمية معرفية ووجدانية ومهارية، تتطلب إعداداً وتأهيلاً تربوياً ومقومات ذاتية خاصة، وأخلاقيات محددة، تعني ببناء مختلف جوانب شخصية الفرد

وتنميتها، وإعداده للحياة.

الدبلوم التربوي Educational Diploma: هي مرحلة دراسية تلي مرحلة البكالوريوس، يتم فيها الإعداد التربوي لخريجي الجامعة الغير تربويين الراغبين بالعمل في مهنة التدريس بمدارس التعليم العام، ومدة الدراسة فيها عام دراسي (فصلين دراسيين)، ويتضمن هذا البرنامج عدة تخصصات منها: الرياضيات، والحاسوب، والعلوم، والعلوم الشرعية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والعلوم الاجتماعية، والعلوم الإدارية، وعلم النفس، والمواد التجارية، بهدف تعرف النظريات الحديثة في التربية وعلم النفس، والتخطيط والإشراف التربوي، وأسس ونظريات المنهج المدرسي، وتقنيات ووسائل التعليم، وتطبيق ذلك عملياً في المدارس، وخريجي هذا البرنامج يحصلوا على شهادة الدبلوم العام في التربية، التي تؤهلهم تربوياً بالعمل في مهنة التدريس بمراحل التعليم العام.

معلم الرياضيات/الحاسوب غير المؤهل تربوياً Educationally Unqualified Mathematics/ Computer Teacher هو الحاصل على درجة البكالوريوس في تخصص الرياضيات أو تخصص الحاسوب التي تمنحها كليات العلوم والآداب، ومارس التدريس بإحدى مدارس التعليم العام، وليس لديه مؤهل تربوي، وتم التحاقه ببرنامج الدبلوم التربوي.

الاتجاه Attitude: هو محصلة المشاعر والأفكار والإدراكات التي توجه سلوك معلم الرياضيات أو معلم الحاسوب غير المؤهل تربوياً الملتحق بالدبلوم التربوي بجامعة الملك خالد في تحديد موقفه من حيث الموافقة أو المحايدة أو غير الموافقة على عبارات المقياس المعد لهذا الغرض في أبعاده الأربعة نحو مهنة التدريس: طبيعة المهنة، والمكانة الاجتماعية للمهنة، والمكانة الاقتصادية

للمهنة، ومستقبل المهنة، وتقدر بالدرجة التي يحصل عليها في هذا المقياس وأبعاده.

أدبيات الدراسة

التعليم مهنة "مقدسة"؛ فالله علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم، فشرفه وكرمه بالعلم؛ باعتباره أساس بناء الأمم، واستثمار تلميذ الضرورة وتتطلبه التنمية بمفهومها الشامل، وآلة التفوق الدائمة لا يجاريها تفوق العدد والعدة لأنه يبني العدد المؤهل المتفوق وصنع العتاد المبهر الفعال (سحاب والحربي وظفر وغندورة، ٢٠٠١). ولمهنة التدريس مكانتها السامية والرفيعة منذ أقدم العصور؛ لكونها "أم المهن، فهي تسبق كل المهن، كما أنها لازمة لها، وبذلك تعتبر المصدر الأساسي الذي يمد المهن الأخرى بالعناصر البشرية المؤهلة علمياً واجتماعياً وفتياً وأخلاقياً" (عبيدات، ٢٠٠٧، ص ٢٥)، وهي المهنة التي لا يمكن أن يستغني عنها الإنسان، فبعث الله الأنبياء والرسول ليعلموا الناس أمور دينهم وديانهم، وأرسل لكل نبي ورسول منهجاً واضحاً ودقيقاً وسلساً في مجال التربية والتعليم، وجاء معلم البشرية الخير محمد بن عبدالله ﷺ بالمنهج الرباني، الذي يقوم على الإقناع العقلي والنفسي والروحي ويتبنى الاتجاه التكاملي في تكوين الفرد الصالح في الحياة الدنيا، وإعداده للحياة الآخرة، ففيه ﷺ الأسوة الحسنة والمثل الأعلى الذي يُقتدى به في مهنته كمعلم وموجه ومرشد ومصلح، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (الأحزاب: ٢١)، فهو ﷺ المعلم الأول الذي ربّى وعلم صحابته فكانوا خير طلابٍ لخير معلم، حيث وصفه الله ﷻ بقوله: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا

مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿ (الجمعة، ٢)، وقال ﷺ: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة، ١٥١).

ومهنة التدريس من أشرف المهن التي يؤديها الإنسان عامة والمعلم خاصة؛ فالمعلم يتعامل مع أشرف ما في الإنسان: عقله، ويعطيه من نتاج فكره. وهنا وقفة مع أبرز القسم الذي صدر من معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه: "فبأبي وأمي رسول الله ما رأيت معلماً أحسن تعليمياً ولا تأديباً منه" (رواه مسلم، ٥٣٧)، وفي رواية أبي داود: "فما رأيت معلماً قط أرفق من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم" (رواه أبو داود، ٩٣١)، وقال رضي الله عنه: "إن الله لم يبعثني معتاً ولا متعتاً ولكن بعثني معلماً وميسراً" (رواه مسلم، ١٤٧٨ من حديث جابر)؛ بل وهل يضمن مسلم أن يوجد أسمى وأعلى وأشرف منه رضي الله عنه معلماً، بل وهل يضمن ظان أن سيرد مشرب التعليم من غير حوضه، أو يدخل إلى ساحة البناء دون بابه (الشلهوب، ١٤١٧هـ)؛ فما أحوج من انتسب إلى هذه المهنة، إلى التماس هديه رضي الله عنه في التعليم، وأن تكون شخصية المعلم الشخصية المسلمة التي تبتغي في أعمالها وجه الله رضي الله عنه، وتلتزم بقيم الإسلام فكراً وسلوكاً.

وقد حرصت حكومة المملكة العربية السعودية، ممثلة في وزارتها -وزارة التعليم، لتحقيق آمال وأهداف المجتمع السعودي. والوقوف به في مصاف المجتمعات الراقية؛ فوضعت مهنة التدريس على رأس أولوياتها، دفعاً لعجلة التنمية والتقدم، واهتماماً منها بالمعلم ودوره الأساسي والبنّاء في العملية التعليمية، إذ يقع عليه العبء الأكبر في تشكيل اتجاهات طلابه على نحو يمكنهم من التأقلم مع التغيرات الراهنة والمستقبلية (الشهري، ٢٠٠٨). ولبلوغ هذه الغاية وفرت الإمكانيات. ويسرت سبل إعداد المعلم. وتطوير

قدراته. والاهتمام به في أثناء التحاقه بالدراسة ، ثم مرحلة الإعداد الأكاديمي ، والمهني ، في الجامعات والكليات المتخصصة ، متوقعةً منه إبداعاً في تنمية واكتساب المهارات والخبرات التعليمية -التعليمية التي تقوم عليها مهنة التدريس ، حيث أعدت الخطط الدراسية متضمنةً كافة العلوم بتخصصاتها المختلفة التي يحتاج إليها الميدان التربوي والتعليمي ، مثل تخصصات : الرياضيات ، والحاسوب ، والعلوم الشرعية ، واللغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، وعلم النفس ، وعلم الاجتماع.

والارتقاء بمهنة التدريس ، والانطلاق بها في طريق المهنية إنما تقع بالدرجة الأولى على عاتق المعلم نفسه ، لاسيما معلم الرياضيات أو الحاسوب ، وذلك لوجود أهمية خاصة وعلاقة وثيقة بين تخصصي الرياضيات والحاسوب ؛ فالحاسوب لم يبدأ من فراغ. فمنذ ظهور النظام العشري ظهرت الكثير من المحاولات لإعداد جداول حسابية تقوم بالعمليات المختلفة من جمع وطرح وضرب وقسمة. وتضمنت هذه الجهود محاولة ابتكار الآلات الحاسبة للمساعدة في إجراء العمليات الحسابية، ومعالجة البيانات والعمليات ، وأستمر التطور في هذا المجال خلال عقود زمنية طويلة حتى ظهرت الحواسيب بصورتها الحالية (الفار ، ٢٠٠٣) ، أي أن الحاسوب نشأ في بداياته من الرياضيات المتقطعة نتيجة للبحث عن أداة تُسهل العمليات الحسابية والمنطقية ، بمعنى أنه انبثق من الرياضيات بالاشتراك مع الإمكانيات التقنية الدقيقة في مجال الإلكترونيات (آل شرائف ، ٢٠١٣) ، ثم أصبح تخصصاً ، حيث أُدرجت مادة الحاسوب تدريجياً ضمن مواد مراحل التعليم العام بالملكة العربية السعودية ، وكانت أولى خطوات وزارة التعليم إدخال الحاسوب بوصفه مادة أساسية ضمن المناهج الأساسية (الدوبي ، ٢٠٠٨).

وهذه العلاقة التي تجمع بين الحاسوب والرياضيات تساعد في تسهيل إجراء العمليات الحسابية وممارسة أساليب التفكير لحل المسائل الرياضية وتنمية المهارات الرياضية المختلفة (شويهي، ٢٠٠٩)، وهي أوثق من العلاقة الموجودة بين الحاسوب والعلوم الأخرى، وقد كان للخوارزميات، والمعادلات الرياضية، وجبر المنطق دوراً قوياً في بدايات تطور الحاسوب، الذي أصبح جزءاً في فروع عديدة من الرياضيات.

ولتأهيل معلمي الرياضيات والحاسوب تربوياً، لا بد من التحاقهم ببرامج الدبلوم العام في التربية، والذي يُعد من ضمن البرامج الدراسية بجامعة المملكة بعد مرحلة البكالوريوس، يشمل عدة تخصصات، ويهدف إلى تأهيل الخريجين والخريجات من التخصصات الأكاديمية من حملة البكالوريوس تربوياً للقيام بعبء مهنة التدريس، وإيجاد فرص العمل لهم في قطاع التعليم. وقد تحددت أهداف هذا البرنامج في كلية التربية بجامعة الملك خالد (كلية التربية، ٢٠٠٢) كما يلي:

١) إعداد معلمين ومعلمات أكفاء مؤهلين علمياً وفكرياً وتربوياً تأهيلاً عالياً لأداء واجبهم التربوي والتعليمي.

٢) إتاحة الفرصة أمام خريجين وخريجات أقسام الجامعة للالتحاق ببرامج تربوية ذات مستوى عال، تسهم في سد حاجة المجتمع من الخريجين والخريجات المؤهلين تربوياً في مختلف التخصصات.

٣) إتاحة الفرصة أمام المعلمين والمعلمات غير المؤهلين تربوياً بقضاء عام دراسي واحد من أجل الإعداد التربوي والتأهيل المهني ورفع المستوى العلمي للمعلم وهو على رأس العمل.

٤) القيام بدور إيجابي في ميدان التربية والتعليم والمساهمة في مجال

الخدمات التربوية والدراسات التجديدية التي تقدم إلى الخريجين من حملة البكالوريوس في مختلف التخصصات.

٥) إتاحة الفرصة أمام المتفوقين والمتفوقات لمواصلة دراساتهم العليا في مجالات العلوم التربوية.

وقد تضمنت الخطة الدراسية لهذا البرنامج التربوي على (٣٢) وحدة دراسية موزعة على فصلين دراسيين، حيث يتضمن الفصل الدراسي الأول المقررات التالية: أصول التربية، وأسس المناهج، ووسائل وتقنيات التعليم، والإدارة المدرسية، وعلم النفس التربوي، وطرق تدريس -جميع التخصصات، والقياس والتقويم؛ بينما يتضمن الفصل الدراسي الثاني المقررات التالية: البيئة والمجتمع، والإشراف التربوي، والحاسوب في التعليم، والتوجيه والإرشاد النفسي، والتربية الميدانية -جميع التخصصات.

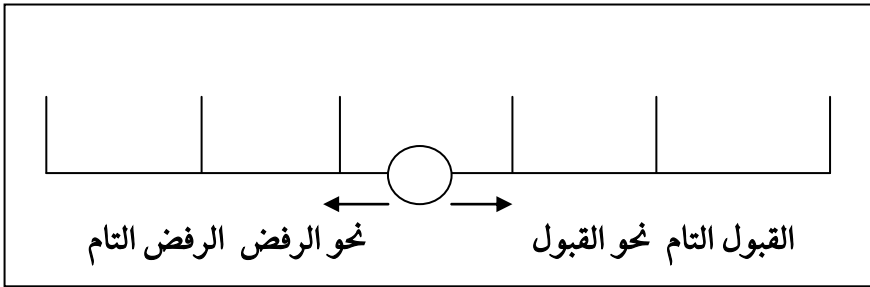
ولأهمية هذه المهنة في خدمة فئات المجتمع المختلفة، تكونت اتجاهات نحوها، حيث تأتي هذه الاتجاهات في صدارة الأهداف العامة للتربية، كونها مؤشراً مهماً من مؤشرات نمو الشخصية، ومحركاً مهماً من محركات سلوك الفرد اللفظي وغير اللفظي والسياق الذي يحدث فيه هذا السلوك، كما أنها تلعب دوراً مهماً في تعليم الطلاب وتعلمهم (أحمد، ٢٠٠٧، Fabrigar، MacDonal & Wegener, 2005). وقد ظهرت العديد من التعريفات للاتجاه، حيث عُرف لغوياً بأنه: "الوجه الذي تقصده" (فلية والزكي، ٢٠٠٤، ص ٤٥)، أما اصطلاحاً فيسمى الاتجاه بالرضا الوظيفي (Job Satisfaction)، أو الاتجاه النفسي نحو العمل (Attitude towards the Job)، وهذه المصطلحات تشير بشكل عام إلى "مجموعة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو العمل الذي يشغله حالياً، وهذه المشاعر قد تكون سلبية أو

إيجابية" (الشرايدة، ٢٠٠٨، ص ٦٣). وللتوضيح أكثر، عُرِّف الاتجاه بـ "حالة أو وضع نفسي عند الفرد، يحمل طابعاً إيجابياً أو سلبياً تجاه شيء، أو موقف، أو فكرة، أو ما شابه ذلك، مع استعداد للاستجابة بطريقة محددة مسبقاً، نحو مثل هذه الأمور، أو كل ما له صلة بها" (عدس وقطامي، ٢٠٠٠، ص ٢٣٤)، أو بأنه: "مجموعة المكونات السلوكية التي تتصل باستجابات الفرد نحو قضية، أو موضوع ما، وكيفية تلك الاستجابات من حيث القبول أو الرفض" (زيتون، ٢٠٠١، ص ١٠٩)، أو بأنه: "استعداد وجداني مكتسب، ثابتاً نسبياً، يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة، ويتضمن حكماً عليها بالقبول أو الرفض أو الحياد" (خضر، ٢٠٠٣، ص ١٤٧)، أو بأنه: "شعور الفرد العام والثابت نسبياً بالقبول أو الرفض بالمحابة أو المجافة بالاقتراب أو الابتعاد عن شخص أو شيء أو موضوع أو قضية أو فكرة معينة" (عطيو، ٢٠٠٦، ص ١٠٢)، أو بأنه: "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنظم من خلال خبرة الفرد، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة، ... [أو] الميل إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين أو منظمات أو موضوعات أو رموز" (المعاينة، ٢٠٠٧، ص ١٤٦).

يتضح من خلال العرض السابق، أن الاتجاهات تدور حول مجموعة من المنظومة المعرفية والسلوكية والانفعالية الموجودة لدى الفرد حيال أي قضية من القضايا، أو تتكون نتيجة للتراكم المعرفي متمثلاً بالخبرات والمعلومات والمواقف التي يتعرض لها الفرد تجاه قضية، أو فكرة، أو حالة معينة، والتي بدورها تؤدي إلى خلق موقف ثابت نسبياً للفرد، أي قابل للتغيير بتغير المحيط

الفكري والثقافي لديه، إما أن يكون إيجابياً، أو حيادياً، أو سلبياً متمثلاً باستجابة نحو أو ضد أو محايد لذلك الموقف.

ويمكن تصور الاتجاه على أنه خط مستقيم يصل بين نقطتين، إحداهما تمثل أقصى درجات القبول لموضوع الاتجاه، والأخرى تمثل أقصى درجات الرفض لهذا الموضوع، وفي منتصف الخط توجد نقطة حياد بين القبول والرفض (العيسى، ١٩٩٧)، ويوضح الشكل (١) ذلك.



شكل (١): رسم توضيحي لمفهوم الاتجاه

وتتسم الاتجاهات بعدة خصائص، حيث أشار إليها ملحم (٢٠٠٠) بأنها:

- مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية.
- قابلة للقياس والتقويم من خلال السلوك الملاحظ.
- لها صفات الثبات والاستمرار النسبي، ولكن يمكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة.

- فردية تجاه مشيرات معينة قد تكون إيجابية أو سلبية أو لا تكون.
- تتفاوت في وضوحها وجلائها، فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض.
- كما وردت خصائص الاتجاهات على هيئة أكثر تفصيلاً وتوضيحاً في دراستي الشهري (٢٠١٢) والمالكي (٢٠١٠) بأنها:

- تتسم بحالة عصبية وعقلية ثابتة نسبياً، قد تتعدد وتتغير عندما يقع

الفرد تحت مؤثرات مختلفة نتيجة لتفاعله مع البيئة المادية والاجتماعية والثقافية التي يتعايش معها.

- تكون مكتسبة متعلمة وليست موروثية؛ فالاتجاه قابل للاكتساب والتعلم.
- ترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك عدد من الأفراد والجماعات فيها.

- تتعدد وتتنوع حسب المثيرات المرتبطة بها، ولذلك يمكن تعديلها.
- تتضمن وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه.
- تتباين من حيث قوة ثباتها أو مدى قابليتها للتغيير؛ فالاتجاهات المتعلمة في مراحل عمرية مبكرة أكثر ثباتاً وأقل عرضة للتغير من بعض الاتجاهات المتعلمة في مراحل متأخرة.

- تتفاوت في وضوحها، فمنها ما هو واضح صريح، ومنها ما هو غامض مستتر.

- قد تكون إيجابية أو سلبية وتتجه دائماً بينهما.
- تغلب الذاتية دائماً على الاتجاه أكثر من الموضوعية.
- تتأثر بخبرة الفرد وتؤثر فيها.
- يمكن قياسها وتقويمها بأدوات وأساليب مختلفة.

وبما أن للاتجاهات خصائص فلها مكونات، حيث وردت في ثلاثة مكونات رئيسية، هي: المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون النفسي/السلوكي (Ajzen, 2001)، مشيرة إلى أن المكون المعرفي هو عبارة عن مجموع الخبرات، والمعارف، والمعلومات، والمعتقدات، وكل ما لدى الفرد من أفكار أو عمليات إدراكية تتصل بموضوع الاتجاه، والتي اكتسبها الفرد عن طريق التلقين أو القراءة أو الممارسة المباشرة. بينما يشير

المكون الوجداني إلى مشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه، ويرتبط بتكوينه العاطفي، ويستدل عليه من خلال مشاعر الشخص ورغباته فقد يجب الفرد موضوعاً ما فيندفع نحوه ويستجيب له على نحو إيجابي، وقد يكره الفرد موضوعاً ما فينفر منه ويستجيب له على نحو سلبي. في حين يوضح المكون السلوكي نزعة الفرد نحو السلوك وفق أنماط محددة، ويشير إلى مدى التفاعل بين المكونين المعرفي والوجداني، ليصبح أكثر سلوكاً محددًا تجاه موضوع أو فكرة معينة، فبعد إدراك الفرد لشيء معين ومعرفته وتكوين عاطفة وانفعال نحوه ينتج عن ذلك سلوك معين، بحيث يعبر سلوك الفرد عن مجموعة المعتقدات والمشاعر التي تكونت لديه. ولذا فإن الاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الفرد تدفعه إلى العمل وفق الاتجاه الذي تبناه (أبو علام، ٢٠٠٦؛ خضر، ٢٠٠٣؛ علام، ٢٠٠٦؛ المعايطه، ٢٠٠٧؛ يونس، ٢٠٠٨).

كما أن هناك عوامل تؤثر على الاتجاهات، حددها العيسى (١٩٩٧) في الآتي:

- اتجاهات أفراد الأسرة الشخصية، ودور الوالدين في تنمية اتجاهاتهم.
- المؤسسات التعليمية، ودورها في تنمية اتجاهات الطلاب.
- العوامل الثقافية بما توفره من معلومات دقيقة، وما تسهم به في تنمية الاتجاهات الإيجابية للمجتمع.
- وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة المسموعة، والمقروءة، والمرئية.
- العوامل النفسية، وتتضمن كل ما يتعلق بالفرد من قوى مسيطرة عليه، وموجهة لسلوكه بشكل عام.
- الخبرة الشخصية، فعن طريقها يتم اكتساب الاتجاهات بصورة

مباشرة، أو غير مباشرة لدى الفرد.

• عوامل أخرى، كتغير الوضع الاقتصادي للفرد، ومستوى ذكائه، ومستواه التحصيلي.

أيضاً هناك عوامل تلعب دوراً مهماً في تكوين الاتجاهات إما بالإيجاب أو بالسلب. وربما تتفاعل تلك العوامل مع بعضها البعض لتكوين الاتجاه. ومن تلك العوامل (محمود وعلي ومنصور. ٢٠٠٠) الآتي:

• النضج: بالرغم من أن الاتجاه متوقف على خبرة الفرد السابقة، فإن أثر المثيرات البيئية يتوقف على النضج الجسمي والعقلي، ولا ينطبق هذا على الجهاز العصبي فحسب، بل يتعداه إلى نمو الجسم كله.

• العوامل الجسمية: تلعب الصحة والحيوية للفرد دوراً مهماً مع تكيفه في بيئته. وعندما تعتل صحته يكون من المتعسر تكوين اتجاهات إيجابية لديه.

• المؤثرات المنزلية: اتجاهات الآباء تؤثر في اتجاهات الأبناء. لأن الأسرة هي المكان الأول للأبناء لتلقي خبراتهم الأولى. فهي تهيئ الظروف والمواقف الاجتماعية التي تستهدف غرس الاتجاهات والعواطف في نفوسهم.

• المعلم: شخصية المعلم وسماته من أهم عوامل تكوين الاتجاهات لدى الطلاب. فعندما لا يكون المعلم شخصية محبوبة بين الطلاب، فلن يكون له أثر طيب في اتجاهات الطلاب.

• المحتوى الدراسي: يؤثر محتوى المنهج في تكوين اتجاهات لدى الطلاب. ولا بد من العناية باختيار المحتوى.

• الاتصال بالأفراد الآخرين أو الجماعات الأخرى الرسمية وغير الرسمية التي يلتقي بها الطفل بعد الطفولة المبكرة.

• الثقافة العامة السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه وما يحتويه من عادات

وقيم وفلسفات وأعراف ومعايير وفلسفة الحياة أو أسلوب الحياة السائدة.

- الدوافع والحاجات: فهي تعتبر بمثابة القوى المحركة للفرد نحو العمل والنشاط وتوجهه نحو الأشياء والأهداف المرغوبة.

- إشباع الحوافز الفسيولوجية الأولى كالحاجة إلى الطعام مثلًا تساعد في تكوين الاتجاه، فيشبع الطفل دافع الجوع ويتعلم الاتجاه إزاء الطعام.

وقد أشار المالكي (٢٠٠٢) على بعض العوامل التي تُعد عاملاً قوياً في تكوين الاتجاه، مثل: الدين، والمؤسسة التعليمية ووسائل الإعلام المختلفة. وتقليد النماذج الاجتماعية المختلفة؛ والعوامل التي تؤثر في اتجاهات الفرد، تبدأ بالتركيبية النفسية له وما فطره الله عليه من قدرات وميول، ثم يليها دور الأسرة وتأثير اتجاهات أفرادها، ووضعها الاقتصادي، وما تهيئه للطالب من بيئة تربوية، يحقق فيها أهدافه وتطلعاته. كما أشار الشهري (٢٠١٢) بأنه يمكن تعديل الاتجاهات وتنميتها عن طريق استخدام طرائق التدريس المناسبة من خلال الخبرات والمواقف التعليمية المؤثرة على الجانب الوجداني لدى الطلاب، وكذلك تنمية الجانب المعرفي واستخدام الأدلة والبراهين المقنعة، وشرح وتوضيح الحقائق، والتطبيقات والممارسات العملية، التي تؤثر في اتجاهات الطلاب نحو سلوك معين.

كما يحتاج قياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس إلى مقاييس مقننة صدقاً وثباتاً لها أبعادها أو محاورها ومؤشراتها التي تشكل في مجملها الاتجاه أو الاتجاهات نحو المهنة، حيث ذهب الطاهر (١٩٩١) في إعداد مقياساً للاتجاه نحو مهنة التدريس، تضمن خمسة أبعاد: النظرة الشخصية نحو المهنة، والنظرة نحو السمات الشخصية للمعلم، والتقييم الشخصي لقدراته، ومستقبل المهنة، ونظرة المجتمع للمهنة؛ كما حددت الشيوخ (٢٠٠١) مقياس

الاتجاه نحو المهنة في أربعة أبعاد: النظرة الشخصية نحو مهنة التدريس، والنظرة نحو السمات الشخصية للمعلم، ومستقبل المهنة، ونظرة المجتمع نحو المهنة؛ بينما صنف المجيدل والشريع (٢٠١٢) أبعاد المقياس في نواحي نفسية من حيث رضا المعلم عن مهنته ودور المهنة في تحقيق الرضا النفسي وإشباع الحاجات النفسية ودورها في تمتع المعلم بالصحة النفسية والجسدية، ونواحي مادية اقتصادية من حيث المنح والمكافآت المادية ومستقبل المهنة من ترقية وترقيات وغيرها، ونواحي اجتماعية من دور المعلم في المجتمع ومكانته بين أفراد المجتمع ونظرة المجتمع لمهنة التدريس؛ كما صنف حسن (٢٠١٤) مقياس الاتجاه نحو المهنة إلى أربعة أبعاد: الإعداد لمهنة التدريس، والنظرة الشخصية لمهنة التدريس، والمكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التدريس، وأهمية تقنيات التعليم لمهنة التدريس؛ في حين صنفت قادي (١٤٣٥هـ) المقياس إلى أربعة أبعاد: النظرة الشخصية لمهنة التدريس، والسمات الخاصة بالمعلم، والتقييم الشخصي لقدرة المعلم، ودور البرامج في تطوير وتدريب المعلم لمهنة التدريس؛ وللكلثم (٢٠١٥) تصنيفه ثلاثي الأبعاد للمقياس: الإعداد لمهنة التدريس، والنظرة الشخصية للمهنة، والمكانة الاجتماعية والاقتصادية للمهنة؛ كما كان لربي (١٤٣٦هـ) تصنيفه الخاص في مجال اللغة العربية، حيث تم تحديده في ثلاثة أبعاد: التوجه نحو تدريس مادة التخصص، وبيئة العمل المدرسية، وأدوار المعلم المتوقع منه.

وعليه، فإن هناك شبه اتفاق بين مقاييس الاتجاه نحو مهنة التدريس في الأبعاد التالية: النظرة الشخصية لمهنة التدريس أو طبيعة المهنة، والمكانة الاجتماعية للمهنة، والمكانة الاقتصادية أو المادية للمهنة، كما أن لُبعد مستقبل المهنة أهمية خاصة جعلت الفرد يفكر في ذلك كثيراً في اختيار تخصصه

سواء كان لمهنة التدريس أو لأية مهنة أخرى.

كما تناولت بعض البحوث والدراسات السابقة باهتمام الاتجاهات نحو مهنة التدريس في مجالات العلوم التربوية المختلفة، ومن بينها، دراسة هرمز (١٩٨٧) التي هدفت إلى تعرّف اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس، وعلاقتها ببعض المتغيرات. وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج كان من أهمها: أن اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس كانت إيجابية، واتجاهات الطالبات أكثر إيجابية من الطلاب، واتجاهات طلبة المرحلة الرابعة أكثر إيجابية من طلبة المرحلة الأولى، واتجاهات طلبة الأقسام الأدبية أكثر من إيجابية من طلبة الأقسام العلمية. بينما توصلت نتائج دراسة المتولي (١٩٨٩) التي هدفت إلى تعرّف اتجاهات طلبة الدبلوم العام بكلية التربية بالمنصورة نحو مهنة التدريس، إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس، وتوجد فروق ذات دالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الرابعة بالنسبة لاتجاهاتهم نحو مهنة التدريس لصالح طلبة السنة الرابعة.

كما أجرى الراشد (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى تعرّف اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات، واشتملت عينة الدراسة على (١٢٠٨) طالباً من كليات المعلمين في الرياض، والدمام، وجدة، وتبوك، وجازان. وتم تطبيق مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس على العينة، وخلصت النتائج إلى أن اتجاهات العينة نحو مهنة التدريس كانت إيجابية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات بين أفراد العينة للمستويين الأول والرابع لصالح المستوى الرابع، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العينة نحو المهنة تبعاً لنوع التخصص أو مستوى التحصيل. بينما دراسة الشهراني (٢٠٠٥) هدفت إلى

تعرف اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس، وعلاقتها ببعض المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من (١٣١) من الطلاب المعلمين (تخصص علوم) في كلية التربية بجامعة الملك خالد، وأسفرت النتائج عن انخفاض مستوى الاتجاه العام للعينة نحو مهنة التدريس، وعدم وجود فروق في درجات اتجاهات العينة نحو المهنة، نتيجة اختلاف التخصص (أحياء - كيمياء - فيزياء)، أو عدد المقررات المصاحبة للتربية الميدانية، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أفراد العينة نحو المهنة والمعدل التراكمي، وبين المهنة والتحصيل في التربية الميدانية.

وأجرى جالتكين (Gultekin, 2006) دراسة لتعرف العلاقة بين اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس ومستويات إدراكهم للكفاءات التدريسية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٥٧) طالباً وطالبة من الطلبة المعلمين خلال العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ بتركيا، وأسفرت النتائج عن اتسام اتجاهات العينة نحو مهنة التدريس بالإيجابية، وأن مستويات إدراكها للكفاءة التدريسية كانت جيدة، واتجاهها نحو البرامج الدراسية في كليتها كانت ذات منفعة عالية في زيادة قدراتها التحصيلية وفي اكتسابه مهارات الكفاءة التدريسية. كما اتسمت نتائج دراسة المجيدل (٢٠٠٦) التي هدفت إلى تعرف اتجاهات طلبة كلية التربية في صلالة نحو مهنة التدريس، على عينة عشوائية قوامها (٣٣٠) طالباً وطالبة، بالإيجابية نحو المهنة، ووجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو المهنة تبعاً لنوع التخصص لصالح التخصصات الأدبية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو المهنة تبعاً لمتغيرات الجنس، وسنوات الدراسة، ومعدل الدرجات في الثانوية، والمعدل التراكمي في الكلية. في حين هدفت دراسة بيدل (Bedel, 2008) إلى تعرف اتجاهات

طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس وعلاقتها بتركيب الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً وطالبةً من ثلاث جامعات تركية بتركيا، حيث أسفرت نتائجها عن وجود اتجاه إيجابي لعينتها نحو مهنة التدريس. وقد توصل الزعبي (٢٠١٠) في دراسته التي هدفت إلى تعرف اتجاهات عينة مكونة من (٣٩٦) طالباً من طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس وعلاقتها باتزانها الانفعالي وتحصيلها الدراسي، أن لديها اتجاهات إيجابية ومرتفعة نسبياً نحو مهنة التدريس، كما أنه توجد علاقة إيجابية مرتفعة بين اتجاهاتها نحو المهنة واتزانها الانفعالي ومستوى التحصيل الدراسي. بينما سعت دراسة ساهن (Sahin, 2010) إلى تعرف اتجاهات الطلبة المسجلين في كلية التربية بجامعة نيكاسيا بقبرص نحو مهنة التدريس ومستويات الرضا الحياتية لديهم، وشملت عينة الدراسة (٣٣٢) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً في اتجاهات العينة نحو مهنة التدريس تعزى للنوع الاجتماعي ولصالح أفراد العينة من الإناث، بينما لم تظهر النتائج فرقاً ذا دلالة إحصائية في اتجاهات العينة نحو المهنة يعزى لنوع التخصص.

وكانت نتائج دراسة المجيدل والشريع (٢٠١٢) التي هدفت إلى تفصي اتجاهات الطلبة المعلمين في كلية التربية - جامعة الكويت وفي كلية التربية بالحسكة - جامعة الفرات نحو مهنة التدريس، على عينة قدرها (٧٩٢) طالباً وطالبة من الكليتين المحددة، إيجابية نحو مهنة التدريس، ولصالح الإناث، بينما لم يكن للتخصص أي تأثير على اتجاهات العينة نحو المهنة. كما كان لدراسة حسن (٢٠١٤) التي هدفت لتعرف اتجاهات الطلبة المعلمين في المستوى الرابع بقسمي الرياضيات واللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة تعز نحو مهنة التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٩) طالباً وطالبة، نتائج إيجابية

لاتجاهات العينة نحو مهنة التدريس بشكل عام، كما أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في اتجاهات العينة يُعزى للتخصص (رياضيات، لغة إنجليزية) أو للبرنامج المتحقين للدراسة فيه (أساسي، عام). في حين أظهرت نتائج دراسة الربعي (١٤٣٦هـ) التي هدفت لتعرف العلاقة بين اتجاهات معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة نحو مهنة التدريس وأدائهم التدريسي بمنطقة القصيم، على عينة قدرها (٨١) معلماً في تخصص اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم، عدم وصول اتجاهات العينة نحو مهنة التدريس إلى حد الكفاية (٠,٨٠٪)، فقد كان الاتجاه غير إيجابي، ولم يكن للخبرة أية تأثير على اتجاهات العينة نحو المهنة، مع وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى (٠,٠١) بين اتجاهات العينة نحو المهنة وأدائها التدريسي.

وفي ضوء العرض السابق، يمكن استخلاص أن دراسة الاتجاهات نحو مهنة التدريس شكلت أهمية بالغة لدى كثير من الباحثين والمهتمين في مختلف أدبيات الدراسة العربية والأجنبية، وهذا يظهر مدى أهمية هذا المكون في إعداد المعلم وتأهيله، باعتباره وما يمتلكه من اتجاهات نحو مهنة التدريس هو أساس نجاح العملية التعليمية -التعليمية والارتقاء بها. كما تباينت معظم البحوث والدراسات السابقة اتجاه مهنة التدريس، فكان تركيزها بشكل عام على اتجاهات الطلاب/المعلمين نحو مهنة التدريس وفقاً لعوامل متعددة التأثير، كما كانت أدواتها مستقلة، أي من خلال تصميم مقياس وتطبيقه على عينة عشوائية أو قصدية، بالرغم من تنوع في متغيراتها المستقلة، مثل: النوع الاجتماعي/الجنس، والتخصص الدراسي/الأكاديمي، والمرحلة الدراسية، والمستوى الدراسي/سنوات الدراسة، والمعدل التراكمي، والتحصيل الدراسي، ومن ثم استخلاص النتائج، ونتائجها ذات اتجاهات

إيجابية نحو المهنة، ما عدا دراستي (الربيعي، ١٤٣٦هـ؛ الشهراني، ٢٠٠٥) كانت الاتجاهات نحو المهنة سلبية. كما كان لأدبيات الدراسة بشكل عام فائدة في بلورة فكرة الدراسة الحالية وصياغة خلفيتها النظرية الواسعة ومنهجها العلمي وأداتها وأساليبها الإحصائية المتبعة، ولكن تبقى هذه الدراسة متميزة في متغيراتها المجتمعة وعينتها وأداتها وأساليبها الإحصائية.

إجراءات الدراسة

تناولت إجراءات الدراسة، منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداتها، وتنفيذها، وأساليبها الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليلها، وفيما يلي عرض مفصل لهذه الإجراءات:

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها، أستخدم المنهج الوصفي المسحي، الذي يهدف إلى مسح الظاهرة، وذلك لتحديدها، والوقوف على واقعها بصورة موضوعية، ومن ثم الوصول إلى استنتاجات تساعد في فهم وتطوير هذا الواقع. وقد وصفه العساف (١٩٨٩) بأنه: "أشبه ما يكون بالأساس لبقية أنواع البحوث في المنهج الوصفي، إضافة إلى قابليته للتطبيق، وسهولة تطبيقه وتعدد مجالاته في التطبيق" (ص ١٩٧).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الرياضيات والحاسوب غير المؤهلين تربوياً للمتحمين بالدبلوم التربوي للعام الدراسي ١٤٣٤/٣٣هـ - ٢٠١٣/١٢م، أما عينة الدراسة فتكونت من جميع معلمي الرياضيات والحاسوب غير المؤهلين تربوياً للمتحمين بالدبلوم التربوي بجامعة الملك خالد، والبالغ عددهم (٦٤) معلماً، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١): توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها

مستوى الأداء		سنوات الخبرة			نوع التخصص		المتغير
جيد	جيد جداً	خ < ٣	خ > ١	خ	الحاسوب	الرياضيات	الفئة
			خ ≥ ٣	خ ≥ ١			
١٧	٤٧	٩	١٤	٤١	٣٨	٢٦	العدد
٢٧	٧٣	١٤	٢٢	٦٤	٥٩	٤١	النسبة المئوية

يتضح من الجدول (١) أن عدد معلمي تخصص الرياضيات (٢٦) معلماً، بينما عدد معلمي تخصص الحاسوب (٣٨) معلماً، وأن العدد الأكبر في مجال سنوات الخبرة التدريسية (خ) نصيب من خبرتهم سنة أو أقل، ثم يليه من خبرتهم أكثر من سنة وأقل أو يساوي ثلاث سنوات، والذين خبرتهم أكثر من ثلاث سنوات هم الأقل عدداً، كما أن مستوى أداء أفراد العينة (جيد جداً) في التربية الميدانية كان من نصيب الأكثرية.

أداة الدراسة:

استفاد الباحث من الأدبيات النظرية والبحثية ذات العلاقة في بناء مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، ومنها: (أبو دقة، ٢٠٠٥؛ أبو سالم، ٢٠٠٩؛ الراشد، ٢٠٠٣؛ الزعبي، ٢٠١٠؛ زيدان، ١٤١٢هـ؛ سلمان، ٢٠٠٤؛ الشهراني، ٢٠٠٥؛ الصفطي، ١٩٨٩؛ الطاهر، ١٩٩١؛ نافع، ١٩٨٩؛ المتولي، ١٩٨٩؛ المجيدل والشريع، ٢٠١٢؛ محمد وأحمد، ٢٠٠٢؛ المخزومي، ٢٠٠٧؛ هرمز، ١٩٨٧؛ Gultekin, 2005; Fabrigar et al., 2007; Bedel, 2008; Suja, 2007)، وذلك في تحديد أبعاد المقياس وصياغة عباراته، بما يتناسب وطبيعة مهنة التدريس في البيئة السعودية.

وتكوّن مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس في صورته الأولية من جزأين :
الجزء الأول، تضمن البيانات الأولية (الشخصية) للمستجيب، وتضم
الاسم، والتخصص، وعدد سنوات الخبرة التدريسية. أما الجزء الثاني،
تضمن (٣٠) عبارة تم تصنيفها إلى أربعة أبعاد، هي: طبيعة المهنة، والمكانة
الاجتماعية للمهنة، والمكانة الاقتصادية للمهنة، ومستقبل المهنة، واتبعت طريقة
ليكرت (Likert) الثلاثية: (موافق، محايد، غير موافق)، ويقابلها الدرجات:
(٣، ٢، ١) على الترتيب للعبارات الإيجابية، والعكس للعبارات السالبة.

وللتحقق من صدق المقياس، تم عرضه في صورته الأولية على عدد من
المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي وممن
درّسوا في برنامج الدبلوم التربوي بجامعة الملك خالد، لبيان رأيهم في صحة
كل عبارة، ومدى ملاءمتها للبعد، فضلاً عن ذكر ما يرونه مناسباً من
إضافات أو تعديلات، وبناءً على الآراء والملاحظات لم تستبعد أية عبارة من
المقياس، ولكن تم تعديل بعضها من حيث الأسلوب والصياغة. كما تم التأكد
من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط
لبيرسون بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس، حيث جاءت
نتائج هذه المعاملات مرتبة على النحو التالي: (٠,٧٨، ٠,٧٨، ٠,٥٤،
٠,٨٥)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، ومقبولة
لأغراض الدراسة.

وللتحقق من ثبات المقياس، تم تطبيقه على عينة استطلاعية قدرها (٢٠)
معلماً من غير المؤهلين تربوياً الملتحقين ببرنامج الدبلوم التربوي بجامعة الملك
خالد في الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م، باستخدام معادلة ألفا
كرونباخ، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): معاملات ثبات المقياس وأبعاده

معامل الثبات (ألفا)	أرقام العبارات	عدد العبارات	أبعاد المقياس
٠,٩٤	١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠	١٠	طبيعة المهنة
٠,٩٠	٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٦	٧	المكانة الاجتماعية للمهنة
٠,٨٨	٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣	٦	المكانة الاقتصادية للمهنة
٠,٨٧	٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٧	٧	مستقبل المهنة
٠,٩١	١ - ٣٠	٣٠	الأبعاد ككل

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٩١)، وقيم أبعاده تراوحت ما بين (٠,٨٧ - ٠,٩٤)، وجميعها تتمتع بدرجة عالية لأغراض الدراسة الحالية. وبذلك أصبح مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس في صورته النهائية (ملحق الدراسة) مكوناً من (٣٠) عبارة، منها (١٨) عبارة صياغتها إيجابية (١، ٢، ٥، ٦، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠)، وبقية العبارات (٣، ٤، ٧، ٨، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٢٨) صياغتها سلبية.

تنفيذ الدراسة:

بعد التحقق من صدق الأداة وثباتها، بدأ الإجراء التنفيذي للدراسة، وذلك بالحصول على موافقة تطبيق الأداة من عميد الكلية على الشعب التي

ينتسب إليها معلمي الرياضيات والحاسوب الذين يمثلون عينة الدراسة، وتم تطبيق الأداة على العينة في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٤/٣٣هـ - ٢٠١٣/١٢م، وذلك عن طريق أعضاء هيئة التدريس بالدبلوم التربوي، وحثهم على التأكد من تدوين العينة بياناتها الشخصية كاملة.

أساليب الدراسة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تمت معالجة بيانات الدراسة إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وفقاً لمجموعة من الأساليب الإحصائية والمثلة في الآتي: معادلة ألفا كرونباخ، ومعامل الارتباط لبيرسون، والإحصاء الوصفي البسيط (التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ حيث إن النسبة (٨٠٪) تمثل الحد الأدنى للاتجاه الإيجابي/المقبول تربوياً نحو مهنة التدريس (حسن، ٢٠١٤؛ الربيعي، ١٤٣٦هـ))، والإحصاء الاستدلالي (قيمة ت) - للمجموعتين المستقلتين لحساب الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة فيما يتعلق بالاتجاهات نحو مهنة التدريس لمتغيري نوع التخصص، ومستوى الأداء الميداني؛ وقيمة (ف) - تحليل التباين أحادي الاتجاه لحساب الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للاتجاهات العينة نحو مهنة التدريس لمتغير سنوات الخبرة التدريسية).

نتائج الدراسة ومناقشتها

بهدف التحقق من أهداف الدراسة، تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها:
للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: "ما اتجاهات معلمي الرياضيات والحاسوب غير المؤهلين تربوياً الملتحقين بالدبلوم التربوي نحو مهنة

التدريس؟" تم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية لكل بُعد من أبعاد الاتجاه نحو مهنة التدريس والأبعاد ككل؛ حيث إن النسبة (٨٠٪) تمثل الحد الأدنى للاتجاه الإيجابي نحو المهنة، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣): نتائج اتجاهات العينة نحو مهنة التدريس

أبعاد المقياس	عدد العبارات	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
طبيعة المهنة	١٠	٣٠	٢٦.٥٨	٢.٥٨	٨٨.٦٠
المكانة الاجتماعية للمهنة	٧	٢١	١٧.٣٩	٢.٣٥	٨٢.٨١
المكانة الاقتصادية للمهنة	٦	١٨	١٣.٠٠	٢.٨٣	٧٢.٢٢
مستقبل المهنة	٧	٢١	١٧.٥٨	٢.٦٥	٨٣.٧١
الأبعاد ككل	٣٠	٩٠	٧٣.٠٢	٨.٣٢	٨١.١٣

يتضح من الجدول (٣) أن اتجاهات العينة نحو مهنة التدريس إيجابية سواء للمقياس ككل (٨١.١٣٪)، أو بالنسبة لأبعاده الثلاثة: طبيعة المهنة، والمكانة الاجتماعية للمهنة، ومستقبل المهنة (٨٨.٦٠٪، ٨٢.٨١٪، ٨٣.٧١٪) على الترتيب، ما عدا بُعد "المكانة الاقتصادية للمهنة" (٧٢.٢٢٪) لم ترقى الاتجاهات نحوها إلى الحد الأدنى للاتجاه الإيجابي نحو المهنة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة نسبياً مع ما انتهت إليه نتائج دراسات كلٍّ من: (أبودقة، ٢٠٠٥؛ الراشد، ٢٠٠٣؛ الزعبي، ٢٠١٠؛ سلام، ٢٠١٣؛ نعامة وآخرون، ٢٠٠٨؛ Jones, 2001; Gultekin, 2006; Bedel, 2008) من

اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس ، وتختلف هذه الاتجاهات نحو المهنة باستثناء المكانة الاقتصادية للمهنة مع نتائج دراسات كلٍّ من (الربيعي، ١٤٣٦هـ؛ زيدان، ١٤١٢هـ؛ الشهراني، ٢٠٠٥) التي أسفرت نتائجها عن اتجاهات غير إيجابية نحو مهنة التدريس.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى ثقافة المجتمع السعودي، الذي يحترم مهنة التدريس ويعتبرها من أشرف المهن؛ فالإنسان يتقن العمل كلما كان راضياً عنه ومحباً له، ومهنة التدريس تنصدر بقية المهن، واتجاه المعلم الإيجابي ورضاه عن عمله يكون له دور كبير في أدائه لعمله. كما أن للتربية الميدانية تأثيرها الإيجابي على تكوين الاتجاهات نحو مهنة التدريس، حيث أكدت نتائج دراسات كلٍّ من: (الجسار والتمار، ٢٠٠٤؛ الحصيني والديحان، ١٩٩٦؛ كنعان، ٢٠٠١) على أن التربية الميدانية تُسهم في تكوين اتجاهات المعلمين الإيجابية نحو مهنة التدريس.

كما يمكن عزو قوة هذه النتيجة (٨١,١٣٪) - المتوقع أن تكون أقوى من ذلك - بشكل عام، وبُعد نتيجة "المكانة الاقتصادية للمهنة" (٧٢,٢٢٪) بشكل خاص، بالتطور الحادث في المجتمع السعودي وارتفاع مستوى الطموحات للأفراد والمجتمع ككل، ونوع المعايير التي تم اختيار المعلم في ضوئها، أو طبيعة برامج التأهيل التربوي التي من شأنها تزويد المعلم بالاتجاهات والقيم الإيجابية، أو طبيعة العمل في مهنة التدريس بالنسبة لبعض المعلمين أقل من مستوى طموحاتهم المادية، خاصة مع توافر مهن أخرى يمكن أن تتيح راتب مادي أعلى مع مجهود أقل (الربيعي، ١٤٣٦هـ)، هذا إلى ارتباط عدد من المعلمين بأعمال أخرى (خاصة) إلى جانب مهنة التدريس، التي يعتبرونها وسيلة للحصول على معاش التقاعد بمجرد وصولهم لسن

التقاعد (نعامة وآخران، ٢٠٠٨). وهناك تفسيرات أخرى، مثل: غياب الحافز المادي والمعنوي، خاصة للمعلم المتميز في الإنتاج، من حيث درجة التعليم، والأخلاق والصبر، والتعامل مع الطلاب، وحتى أناقته محسوبة عليه؛ أو عدم رضاه واطمئنانه على مستقبله المهني رغم ما يبذله من جهود؛ أو عدم اهتمام وزارة التعليم به وبنوع تخصصه والعمل على تأمين المستوى المعيشي الذي يليق به ويناسب عطاؤه الكبير.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: "هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اتجاهات معلمي الرياضيات والحاسوب غير المؤهلين تربوياً للمتحمين بالدبلوم التربوي نحو مهنة التدريس تبعاً لنوع التخصص؟" تم تحليل البيانات باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (ت) لعينيتين مستقلتين تبعاً لنوع التخصص، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): نتائج اتجاهات عينة الدراسة نحو مهنة التدريس تبعاً لنوع التخصص

نوع التخصص	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
الرياضيات	٢٦	٦٩,٨٨	٨,١٥	٢,٦٠	٦٢	٠,٠١٢
الحاسوب	٣٨	٧٥,١٦	٧,٨٤			

يتبين من الجدول (٤) أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي اتجاهات أفراد العينة نحو مهنة التدريس تبعاً لنوع التخصص لصالح تخصص الحاسوب.

وفي ضوء ما انتهت إليه نتائج الدراسة الراهنة أن اتجاهات العينة نحو مهنة التدريس تتسم بالإيجابية بشكل عام، وهذا ليس معناه عزوف معلمو الرياضيات عن مهنة التدريس، ولكن ربما يكون السبب في قدم تخصص

الرياضيات وحدثة تخصص الحاسوب ، أو أن مجال الحاسوب في حاجة ماسة إلى تعرفُ الجديد في نطاق العلم من خلال أنماط التعلم المختلفة كالنمذجة، والمحاكاة، والألعاب التعليمية، وحل المشكلات، والتدريب والمران، والتدريس الخصوصي، والتشخيص والعلاج، أو كونه حافزاً للمعلم لتحسين اتجاهاته نحو مواد العلوم الأخرى، أو أن أفراد عينة الحاسوب لها اهتمامها الملحوظ في الحصول على عمل في مهنة التدريس.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في اتجاهات معلمي الرياضيات والحاسوب غير المؤهلين تربوياً للمتحقين بالدبلوم التربوي نحو مهنة التدريس تبعاً لسنوات الخبرة التدريسية؟" تم تحليل البيانات باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (ف) - تحليل التباين أحادي الاتجاه تبعاً لسنوات الخبرة التدريسية، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥): نتائج اتجاهات عينة الدراسة نحو مهنة التدريس تبعاً لسنوات الخبرة التدريسية

القيمة الاحتمالية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠.٠٩	٢.٥٤	١٦٧.٩٦	٢	٣٣٥.٩٢	بين المجموعات
		٦٦.٠٢	٦١	٤٠٢٧.٠٧	داخل المجموعات
			٦٣	٤٣٦٢.٩٨	المجموع

يتضح من الجدول (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات اتجاهات أفراد العينة نحو مهنة التدريس تُعزى

إلى سنوات الخبرة التدريسية.

وتختلف هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه نتائج دراسات كلٍّ من (الربيعي، ١٤٣٦هـ؛ الصفطي، ١٩٨٩؛ Suja, 2007) بأن اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس تتأثر بسنوات الخبرة التدريسية. وربما يُعزى ذلك إلى أن أفراد العينة يتعاملوا مع موضوع مهنة التدريس بغض النظر عن سنوات الخبرة، باعتبار هذه المهنة لها جذورها في الدين الإسلامي، بالإضافة إلى أن القيم والتقاليد السعودية تستوجب التزام المعلمين بها. وعليه جاءت تقديرات أفراد العينة متشابهة بغض النظر إلى سنوات الخبرة التدريسية، ولم تظهر أي فروق تعود إلى ذلك.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اتجاهات معلمي الرياضيات والحاسوب غير المؤهلين تربوياً الملتحقين بالدبلوم التربوي نحو مهنة التدريس تبعاً لمستوى الأداء الميداني؟" تم تحليل البيانات باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (ت) لعينيتين مستقلتين تبعاً لمستوى الأداء الميداني، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦): نتائج اتجاهات عينة الدراسة نحو مهنة التدريس تبعاً لمستوى الأداء الميداني

مستوى الأداء	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
جيد جداً	٤٧	٧٦,٠٢	٧,٠٧	٥,٩٩	٦٢	٠,٠٠١
جيد	١٧	٦٤,٧١	٥,٣٨			

يتضح من الجدول (٦) أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى

(٠.٠٥) بين متوسطى اتجاهات أفراد العينة نحو مهنة التدريس تبعاً لمستوى الأداء الميدانى لصالح مستوى الأداء جيد جداً. وتتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه نتائج دراستنا كلٌّ من (الربعى، ١٤٣٦هـ؛ نافع، ١٩٨٩) في وجود علاقة إيجابية بين الاتجاهات نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي، حيث تمثل التربية الميدانية الجزء التطبيقي من برنامج الإعداد التربوي، وتُسهّم في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطالب/المعلم نحو مهنة التدريس، وتمكنه من تعرّف قدراته التدريسية (الجسار والتمار، ٢٠٠٤؛ الحصيني والديحان، ١٩٩٦؛ كنعان، ٢٠٠١). كما أكد الشهرانى (٢٠٠٥) في تفسيره بأن هذه النتيجة منطقية إذ تُعد التربية الميدانية تطبيقاً فعلياً لممارسة مهنة التدريس، وبالتالي من يتفوق في أدائها فإنه يُعبر عن اتجاه إيجابى نحو المهنة، وكذلك أشارا (نعامة وآخران، ٢٠٠٨؛ Jones, 2001) إلى أن هناك عدد من الدراسات أكدت على وجود علاقة موجبة بين اتجاهات المعلمين الإيجابية نحو مهنتهم وأدائهم التدريسي ونموهم المهني.

ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها

أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

(١) اتجاهات معلمي الرياضيات والحاسوب غير المؤهلين تربوياً الملتحقين بالدبلوم التربوي نحو مهنة التدريس (طبيعة المهنة، والمكانة الاجتماعية للمهنة، والمكانة الاقتصادية للمهنة، ومستقبل المهنة) كانت إيجابية بشكل عام، وسلبية نحو مكانة المهنة الاقتصادية.

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في اتجاهات معلمي الرياضيات والحاسوب غير المؤهلين تربوياً الملتحقين بالدبلوم التربوي نحو مهنة التدريس تُعزى لكل من نوع التخصص لصالح تخصص الحاسوب،

ومستوى الأداء الميداني لصالح الأداء جيد جيداً.

٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اتجاهات معلمي الرياضيات والحاسوب غير المؤهلين تربوياً الملتحقين بالدبلوم التربوي نحو مهنة التدريس تُعزى لسنوات الخبرة التدريسية. وفي ضوء هذه النتائج، أوصى الباحث بالآتي:

١) العمل على وضع مهنة التدريس في مكانها الحقيقي، في صدارة المهن؛ كونها بحق أم المهن جميعاً، فما من مهنة إلا ويمكن تُعد كوادرها من مخرجات هذه المهنة.

٢) الإعداد السليم لمعلمي الرياضيات والحاسوب، حيث لا يقتصر الإعداد على بناء الجوانب المعرفية والمهارية، وإنما يتعداها إلى بناء الجوانب الوجدانية (الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة)، واعتبارها شرطاً من شروط مزاولته لهذه المهنة.

٣) إعادة النظر في تعيين معلمي الرياضيات والحاسوب غير المؤهلين تربوياً في مراحل التعليم العام إلا بعد اجتيازهم لدبلوم التأهيل التربوي.

٤) ضرورة الاهتمام بمكانة المهنة الاقتصادية للمعلمين من خلال تحسين أوضاعهم المالية، كونهم حجر الزاوية في العملية التعليمية، مما سيجذب العناصر الجيدة ذات الكفاءة، للانخراط في هذه المهنة.

٥) إجراء بحوث ودراسات أخرى تهدف إلى الآتي:

- فعالية برامج خاصة لتنمية اتجاهات معلمي الرياضيات والحاسوب نحو مهنة التدريس من خلال التطبيقات العملية.
- تتبع اتجاهات معلمي الرياضيات والحاسوب غير المؤهلين تربوياً نحو مهنة التدريس في أثناء مزاولتهم المهنة.

- أثر برنامج الدبلوم التربوي على اتجاهات معلمي الرياضيات والحاسوب غير المؤهلين تربوياً نحو مهنة التدريس.
- مقارنة بين اتجاهات معلمي الرياضيات والحاسوب المؤهلين وغير المؤهلين تربوياً نحو مهنة التدريس.

* * *

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم (سورة البقرة، ١٢٩، ١٥١، ٢٨٢؛ سورة آل عمران، ١٦٤؛ سورة الأحزاب، ٢١؛ سورة الجمعة، ٢).
- السنة النبوية المطهرة (رواه أبو داود، ٩٣١؛ رواء مسلم، ٥٣٧، ٤٧٨).
- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٤). موسوعة التدريس (الجزء الأول). عمان: دار المسيرة.
- إبراهيم، محمد عبد الرزاق (٢٠٠٣). منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة. عمان: دار الفكر.
- أبو دقة، سناء (٢٠٠٥). اتجاهات طلبة برنامج التأهيل التربوي بالجامعة الإسلامية بغزة نحو مهنة التدريس وعلاقتها بكفاية التدريب الميداني. مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، ١٩(٤)، ١١٤١-١١٦٧.
- أبوزينة، فريد (٢٠١٠). تطوير مناهج الرياضيات المدرسية وتعليمها. عمان: دار وائل للنشر.
- أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٦). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- أحمد، عبد الهادي عبد الله (٢٠٠٧). فاعلية تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الاقتصاد على التحصيل والاتجاه نحو دراسة الاقتصاد لدى طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان. دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٢٠)، ٦١-٨٩.
- الإدارة العامة للإشراف التربوي (١٤١٨هـ). دليل المعلم. الرياض: وزارة التربية والتعليم.
- بلال، ماجدة راغب (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على فلسفة التدريس المصغر في تنمية الأداء المهني والاتجاه نحو المهنة لدى معلمي المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مصر، ٣(٣٦)، ١٢-٦٤.
- الجسار، سلوى؛ التمار، جسم (٢٠٠٤). واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة

الكويت من وجهة نظر الطالب المعلم. مجلة العلوم التربوية، جامعة قطر، ٥، ٦٥ - ١٠٢.

الحامد، محمد؛ زيادة، مصطفى؛ العتيبي، بدر؛ متولي، نبيل (٥١٤٢٨). التعليم في المملكة العربية السعودية - رؤية الحاضر واستشراف المستقبل. الرياض: مكتبة الرشد.

حسن، عبد الكريم محمد (٢٠١٤). اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة تعز نحو مهنة التدريس. ورقة بحثية قدمت في: المؤتمر الدولي الثالث تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، خلال الفترة ٤/٢٨ - ٢٠١٤/٥/١، عمان، الأردن.

الحصيني، محمد عبد الله؛ والديحان، محمد عبد الرحمن (١٩٩٦). مقارنة مستوى أداء طلاب التربية الميدانية المتفرغين وغير المتفرغين من وجهة نظر مشرفيهم. مجلة التربية المعاصرة، ١٣ (٤٣)، ١٦١ - ١٨٩.

خضر، فخري رشيد (٢٠٠٣). الاختبارات والمقاييس في التربية وعلم النفس. دبي: دار القلم.

الخطيب، عامر (٢٠٠٣). أدوار المعلم السعودي إعداداه وتدريبه وتقويمه. جده، المملكة العربية السعودية.

خليفة، خليفة عبد السميع (٢٠٠٤). تدريس الرياضيات في عصر المعلومات. المؤتمر العلمي السنوي الرابع للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٧ - ٨ يوليو (٥٥ - ٦٦)، نادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها، بنها.

دندش، فايز مراد؛ أبو بكر، الأمين عبد الحفيظ (٢٠٠٣). دليل التربية العلمية وإعداد المعلمين (ط٣). الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا.

الراشد، إبراهيم محمد (٢٠٠٣). اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود، ١٥(١)، ١ - ٥٧.

الربيعي، محمد بن عبد العزيز (١٤٣٦هـ). العلاقة بين اتجاهات معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة نحو مهنة التدريس وأدائهم التدريسي بمنطقة القصيم. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (٣)، ١٥ - ٦٦.

الرواحي، ناصر بن ياسر؛ البلوشي، سليمان بن محمد (٢٠١١). فاعلية برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات المهنية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو العمل في مهنة التدريس. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، (٢)٥، ٥٤ - ٧٥.

الزعيبي، أحمد محمد (٢٠١٠). اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس وعلاقتها باتزانهم الانفعالي وتحصيلهم الدراسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، (١)١١، ١٢٦ - ١٥٠.

زيتون، عايش محمود (٢٠٠١). أساليب تدريس العلوم (ط٢). عمان: دار الشروق. زيدان، الشناوي عبد المنعم (١٤١٢هـ). أثر الدراسة بكلية المعلمين بالجوف في اتجاهات الطلاب نحو مهنة التعليم. بحث مقدم إلى ندوة: استراتيجية مستقلة لإعداد المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، الرياض.

سحاب، سالم؛ الحريبي، عبد الله؛ ظفر، عبد الرزاق؛ غندورة، عباس (٢٠٠١). تعليم الرياضيات للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة للبنين والبنات في المملكة العربية السعودية. الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

سلام، غادة محمد (٢٠١٣). درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي الرياضيات في ليبيا وعلاقتها بكل من المؤهل التربوي واتجاهاتهم نحو المهنة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

سلمان، سامي (٢٠٠٤). فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اكتساب

المهارات العامة للتدريس الصفي لطلبة قسم الجغرافية في كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة صنعاء، ١١(١)، ٢١-٥٧.
شحاته، حسن (٢٠٠٠). المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق (ط٢). القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

آل شرافف، فوزيه محمد (٢٠١٣). تقويم استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات لدى معلمات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها.

الشريدة، سالم تيسير (٢٠٠٨). الرضا الوظيفي أطر نظرية وتطبيقات عملية. عمان: دار صفا.

الشرقي، محمد بن راشد (٢٠٠٤). العلاقة بين درجات التحصيل في الإعداد التربوي والأداء في التربية الميدانية لطلاب كلية المعلمين بالرياض. مجلة كلية التربية بينها، (٩٥)، ١٢٧-١٤٦.

الشلهوب، فؤاد (١٤١٧هـ). المعلم ﷺ (قدوة لكل معلم ومعلمة ..). الرياض: دار القاسم.

الشهراني، محمد سعيد (٢٠٠٥). اتجاهات الطلاب المعلمين (تخصص العلوم) نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية - جامعة الإسكندرية، ١١(١)، ١٤-٤٠.

الشهري، ظافر بن فراج (٢٠٠٨). تقويم الأداء في التربية الميدانية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١(١٣٥)، ٣٠١-٣٢٩.

الشهري، محمد فايز (٢٠١٢). فعالية برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة في إكساب طلاب الصف الثاني الثانوي مفاهيم تكنولوجيا النانو واتجاهاتهم نحوها. رسالة

دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

شوق، محمد أحمد (١٩٩٧). الاتجاهات الحديثة في تدريس الرياضيات (ط ٢). الرياض: دار المريخ.

شويهي، حاسر حسن (٢٠٠٩). فعالية برنامج حاسوبي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات البرهان الهندسي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها.

الشيخ، لميعة محسن (٢٠٠١). الاحتراق النفسي لدى المعلمة وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التعليم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة، الأردن.

الصفطي، مصطفى (١٩٨٩). مقياس الاتجاهات النفسية التربوية للمعلمين نحو مهنة التدريس. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ١(٢)، ٢٩٥ - ٣٢٤.

الطاهر، مهدي أحمد (١٩٩١). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

عبيد، وليم تاو ضرورس (٢٠٠٤). تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير. عمان: دار المسيرة.

_____؛ المفتي، محمد؛ ايليا، سمير (٢٠٠٠). تربويات الرياضيات (طبعة منقحة). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبيدات، سهيل أحمد (٢٠٠٧). إعداد المعلمين وتنميتهم. إريد: علم الكتب الحديث.

عدس، عبد الرحمن؛ قطامي، نايفة (٢٠٠٠). مبادئ علم النفس. عمان: دار الفكر.

العساف، صالح (١٩٨٩). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

عطيو، محمد نجيب (٢٠٠٦). طرق تدريس العلوم بين النظرية والتطبيق. الرياض: مكتبة الرشد.

علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

العيسى، ثامر حمد (١٩٩٧). تأثير كفاءة معلم الرياضيات على اتجاه طلابه نحو الرياضيات وتحصيلهم فيها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.

الفار. إبراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٣). طرق تدريس الحاسوب. عمان: دار الفكر.

الفتلاوي، سهيلة محسن (٢٠٠٣). المدخل إلى التدريس. عمان: دار الشروق.

فلية، فاروق عبده؛ الزكي، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٤). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. الإسكندرية: دار الوفاء لندبا.

قادي، منال عمار (١٤٣٥هـ). فاعلية برنامج مقترح في مقرر طرق تدريس العلوم لتنمية التحصيل ومهارات التدريس والاتجاه نحو المهنة لدى الطالبات المعلمات. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الكثيري، راشد حمد (٢٠٠٤). رؤية نقدية لبرامج اعداد المعلم في الوطن العربي.

المؤتمر العلمي السادس عشر: تكوين المعلم، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، ١، ٢١ - ٢٢.

الكثم، حمد بن مرضي (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية

التدريس التبادلي في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لمواد التربية الإسلامية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، الأردن، ٤(١)، ١٠٦ - ١٣٨.

كلية التربية (٢٠٠٢). دليل كلية التربية. أبها: جامعة الملك خالد.

الكندري، جاسم؛ فرج، هاني (٢٠٠١). الترخيص لممارسة مهنة التعليم: رؤية مستقبلية لتطوير مستوى المعلم العربي. المجلة التربوية، جامعة الكويت، ١٥(٥٨)، ١٣-٥٤.

كنعان، أحمد علي (٢٠٠١). التربية العملية: دليل المشرف والطالب. دمشق: منشورات جامعة دمشق.

المالكي. عبد الملك بن مسفر (٢٠٠٢). أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

_____ (٢٠١٠). فعالية برنامج تدريبي مقترح على إكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المتولي، محمد نبيه بدير (١٩٨٩) الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الدبلوم العام بكلية التربية بالمنصورة. مجلة التربية، جامعة المنصورة، المنصورة، ٢٦٥ - ٢٩١.

المجيدل، عبد الله شمت (٢٠٠٦). اتجاهات طلبة كلية التربية في صلالة نحو مهنة التعليم، دراسة ميدانية. المجلة التربوية - مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، ٢١(٨١)، ٩١ - ١٤٢.

_____؛ الشريع، سعد (٢٠١٢). اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية - جامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة - جامعة الفرات أتمودجاً. مجلة جامعة دمشق، ٢٨(٤)، ١٨ - ٥٧.

محمد، حنفي؛ أحمد، صبري (٢٠٠٢). تقويم الأداء التدريسي والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى خريجي كلية المعلمين بالباحة قبل وأثناء ممارسة مهنة التدريس. الندوة

التربوية الأولى تجارب دول مجلس التعاون في إعداد المعلم، الدوحة، قطر.
محمود. إبراهيم وجيه؛ علي. سماح صابر؛ منصور. أحمد مراد (٢٠٠٠). مدخل في
علم النفس التعليمي. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
المخزومي، ناصر (٢٠٠٧). أثر الدراسة بكلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الخاصة
على اتجاهات طلبة تخصص معلم صف نحو مهنة التدريس. مجلة كلية التربية، الأردن،
(٧)، ٤٥٧ - ٤٨٢.

المعاينة. خليل عبد الرحمن (٢٠٠٧). علم النفس الاجتماعي (ط٢). عمان: دار الفكر.
ملحم، سامي (٢٠٠٠). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة.
نافع، سعيد عبده (١٩٨٩). اتجاهات طلبة وخريجي كلية التربية (جامعة صنعاء) نحو
مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل. دراسات تربوية، القاهرة، ٤ (٢٠)، ٢٠٣ - ٢٤٢.
نعامة، سليم محمد؛ الشيزاوي، عبد الغفار محمد؛ أبو زيد، فاروق خليفة
(٢٠٠٨). الارتياح المهني وعلاقته بدوافع المهنة وأثرها في الأداء لدى معلمي اللغة
العربية بسلطنة عمان. المجلة العمانية للعلوم التطبيقية، (عدد خاص) صفر - ربيع الأول
١٤٢٩هـ.

هرمز، صباح حنا (١٩٨٧). اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة
التدريس. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، ٢٥، ١١٢ - ١٣٣.
وزارة التربية والتعليم (١٤١٦هـ). وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.
الرياض: المؤلف.

يونس، محمد عبد السلام (٢٠٠٧). القياس النفسي. عمان: دار الحامد.

Ajzen, I. (2001). Nature and operation of attitudes. Annual Review of
Psychology, 52, 27-58.

Bedel, E. (2008). Interactions among attitudes toward teaching and personality constructs in early childhood preservice teachers. *Journal of Theory and Practice in Education*, 4(1), 31-48.

Cook, B. (2002). Inclusive attitudes, strengths, and weaknesses of preservice general educators enrolled in a curriculum infusion teacher preparation program. *Teacher Education and Special Education*, 25, 262-277.

Day, C. , Alicia, F., Trond, E. & Jorunn, M. (2000). *The life and work of teachers*. London: Falmer Press.

Fabrigar, L., MacDonald, T. & Wegener, D. (2005). The structure of attitudes. In D. Albarracin, B. Johnson & M. Zanna (Eds.), *The handbook of attitudes*, pp. 79-103. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

Gultekin, M. (2006). The attitudes of preschool teacher candidates studying through distance education approach towards teaching profession and their perception levels of teaching competency. *Journal of Distance Education-TOJDE*, 7(3), 184-197.

Jones, T. (2001). An initial exploration into time of change: Teachers' perceptions of their professional. In *The New Millennium*, ED. No. 470626.

Kauchak, D., Paul, E. & Candace, C. (2005). *Introduction to teaching*. New Jersey: Merrill Prentice Hall.

Mtika, P. & Gates, P. (2010). What do trainee teachers say about teaching as profession of their "choice" in Malawi. *Teacher and Teacher Education*, 1-10.

Noll, J. (2006). Educational Issues. Dubuque: McGraw-Hill.

Sahin, F. (2010). Teachers candidates' attitudes toward teaching profession and life satisfaction levels. Procedia Social and Behavioral Sciences, 2, 5195-5201.

Suja, K. (2007). Interaction effect of attitude towards teaching, interest in teaching and teaching experience of job commitment of primary school teachers. Unpublished Master Thesis, University of Calicut, India.

* * *